

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يجمعُها معنًى واحدكما يقال : أصلحَ الفاسد ولمَّ الشَّعث ورتَّقَ الفتق وشَعَبَ الصَّدع .

انتهى .

وهذا تقسيم غريب .

الخامسة : ممن ألَّف في المترادف العلامة مجد الدين الفيروز أبادي صاحب القاموس ألَّف فيه كتاباً سمَّاهُ الرُّوض المَسْلُوف فيما له اسمان إلى ألوف .

وأرشد خلُق من الأئمة كتباً في أسماء أشياء مخصوصة فألف ابنُ خالويه كتاب في أسماء الأسد وكتاباً في أسماء الحيَّة .

ذكر أمثلة من ذلك .

العسل له ثمانون اسماً أوردتها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الأسل لتصفيق العسل .

وهي هذه : العَسَل والضَّرَب والضَّرِب والشَّوْب والذَّوْب والحَمِيت والتَّحْمُوت والجلُس والورس والأرْيُ والإذَوَاب واللَّوْمَة واللَّئُوم والذَّسِيل والذَّسِيلَة والطَّرْم والطَّرَم والطَّرِيم والدستفشار والمستَفْشَار والشَّهْد والشَّهْد والمَحْرَان والعُفَّافَة والعُنْفُوان والمَازِي والمَازِيَة والطَّيْن والطَّيْنَة والبَلَة والبَلَة والسَّذُّوت والسَّذُّوت والسَّذُّوت والشَّراب والغَرَب والأَسُّ والصَّبِيب والمَزَجُ والمَزَجُ ولُعَابُ الذَّحَل والرُّضَابُ الذَّحَلُ وجَنَى النحلَ وريقُ النحل وقَيْءُ الزنابير والشَّوْر والسَّلاوِي ومُجَاجُ الذَّحَل والثَّوَابُ والحَافِظُ والأَمِين والضَّحَل والشَّفاء واليَمَانِيَّة واللَّوَاص والسَّليق والكُرْسُفِي واليَعْقِيد والسَّلاوَانَة والسَّلاوَان والرَّخْفُ والجَنَى والسَّلاَف والسَّلاَفَة والسَّارو والشرو والصميم والجُثُّ والصَّهْبَاء والخيم والخُو والصج والسَّدَى والرَّحِيق والرَّحِيق والصَّامُوت والمَجَّ والمَجَلب والحَلَاب والعكْبَرُ والذَّحَل والأصبهانية .

قلت : ما استَوَوْا في أحدٍ مثلَ هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاتته بعضُ الألفاظ :

أنشد القالي في أماليه : - من الطويل - .

(وَلَدٌ كَطَاعِمِ الصَّرْخَدِي تَرَكَتُهُ ...)